

البحور الشعرية

إعداد:

أ. د. إياد إبراهيم فليح

م. د. حسن علي سعيد

المحاضرة الخامسة

البحر

هو لحن موسيقي ناتج عن تكرار التفاعيل الشعريّة بنسبٍ متساوية في البيت الشعري ، وهي ستة عشر بحراً:

- منها ثلاثة بحور تسمى بالمرتجة وهي (**الطويل**

والمديد والبسيط) وسميت كذلك لأمتزاج أوزانها

بنوعين من التفاعيل السباعية والخماسية.

- وبحران خماسيان هما (المتقارب والمتدارك) لاشتمالهما على تقاعيل خماسية الحروف.

- وأحد عشر بحراً تسمى بالسباعية وهي (الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث) وتشمل هذه البحور على تقاعيل سباعية الحروف.

البحور الممتزجة أو المركبة

3- المديد

2- البسيط

1- الطويل

البحور السباعية

10- الخفيف

4- الوافر

11- المجتث

5- الكامل

12- السريع

6- الهزج

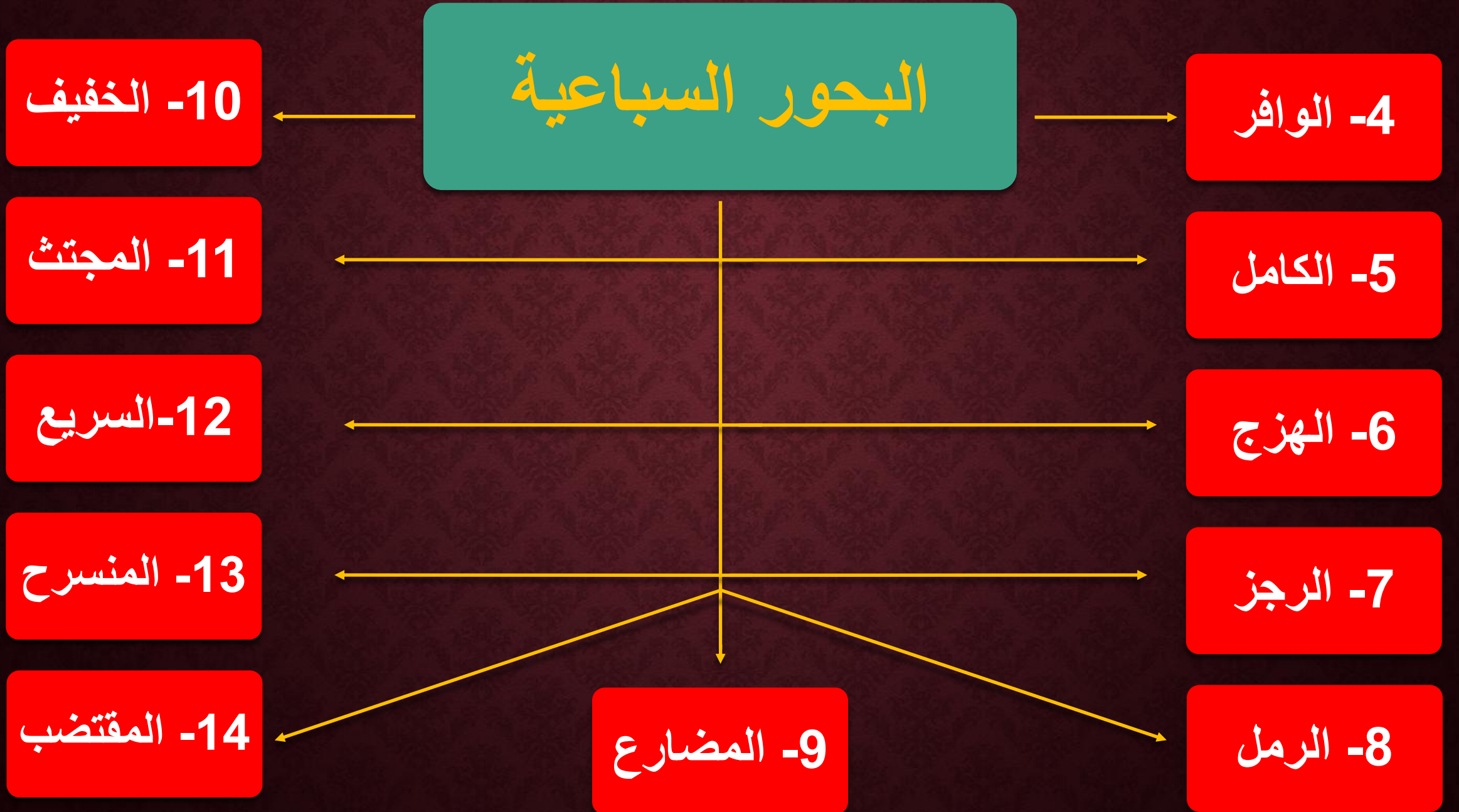
13- المنسرح

7- الرجز

14- المقتضب

9- المضارع

8- الرمل



البحور الخماسية



المتدارك

المتقارب

1- البحر الطويل

وهو أكثر البحور الشعرية شيوعاً ، وقد سمي بهذا الاسم لأنّ هذا البحر لا يكون مجزوءاً أو مشطوراً أو منهوكاً بل يأتي تاماً فقط ، ووزنه:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ *** فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

0/0// | 0/0/0// | 0/0// | 0/0/0// 0/0// | 0/0/0// | 0/0// | 0/0/0//

ولهذا البحر عروض واحدة مقبوض وثلاثة أضرب وهي ::

العروض	الأضرب
مَفَاعِلُنْ (مقبوض)	1-مفاعِلُنْ ((مقبوض))
	2- مفاعِلِينْ ((صحيح))
	3- مَفَاعِيْ ((محذوف)) إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (0//0//)

الملاحظات :

(1) هذا البحر له عروض واحدة مقبوض دائماً إلا أنها قد تأتي مشابهة لتفعيلة الضرب في البيت الأول من القصيدة بسبب التصريع ، والتصريع ظاهرة يمكن ملاحظتها في كل البحور الشعرية .

الملاحظات :

(2) يجوزُ في حشو الطويل زحاف (**القبض والكف**)
والكفُّ (حذف السابغ الساكن مَفَاعِلُنْ = مَفَاعِلُ) وهو
في هذا البحر قبيح، أما **القبض** فهو حسن وكثير يكون
ب حذف نون (**فَعَوْلُنْ**) فتصير (**فَعَوْلُ**) ، أو حذف
ياء (**مَفَاعِلُنْ**) فتصير (**مَفَاعِلُنْ**) .

أساسيات البحر

العلّة	الزحاف	التفعية
<p>1- الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعية ، مَفَاعِيْنُ (0/0/0//) تصبح مَفَاعِي (0/0//) تحول وتساوي فَعُوْلُنُ = (0/0//)</p>	<p>1- القبض : وهو حذف الحرف الخامس الساكن من التفعية: فَعُوْلُنُ = (0/0//) تصبح فَعُوْلُ = (/0//)</p> <p>2- الكف : حذف السابع الساكن من التفعية مَفَاعِيْنُ = مَفَاعِيْلُ</p>	<p>1- فَعُوْلُنُ = 0/0//</p> <p>2- مَفَاعِيْنُ = 0/0/0//</p>

أمثلة

(أ) مثال العروض المقبوض والضرب المقبوض (مفاعِلُنْ)

قال جميل بثينة:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَظْفَرْ بِشَيْءٍ طَلَبْتَهُ فَبَعْضُ التَّائِي فِي اللَّبَانَةِ أَنْجَحُ

إِذَا أَنْتَ | تَ لَمْ تَظْفَرْ | بِشَيْءٍ | طَلَبْتَهُ | فَبَعْضُ تَ | تَائِي فِ | لِبَانِ | لَةِ أَنْجَحُ

0//0// | /0// | 0/0/0// | 0/0// | 0//0// | 0/0// | 0/0/0// | 0/0//

فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

(القبض) (القبض)

(القبض)

أمثلة

(ب) مثال العروض المقبوض والضرب التام (مَفَاعِيلُنْ)
قال جميل بثينة :

فَإِنْ تَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَإِنِّي لَهَا ، فِي كُلِّ نَائِبَةٍ سِلْمٌ

فَإِنْ تَ | كُ حَرْبُنْ بَيْنَ | نَ قَوْمِي | وَقَوْمِهَا |
فَإِنِّي | لَهَا فِي كَلِّ | لِنَائِبِ | بَتْنِ سِلْمُو

0/0/0// | /0// | 0/0/0// | 0/0// | 0//0// | 0/0// | 0/0/0// | 0///

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

(القبض)

(القبض)

(القبض)

أمثلة

(ج) مثال العروض المقبوض والضرب المحذوف

(مَفَاعِي) ، كقول حاتم الطائي :

أَمَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ وَ يُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ

أَمَّا وَ أ | لَذِي لَأَ يَعُ | لَمْ لَغَيْبُ | بَ غَيْرُهُ | وَ يُحْيِي | عِظَامَ لَبِيْ | ضَ وَهِيَ | رَمِيمُ

0/0// | /0// | 0/0/0// | 0/0// | | 0//0// | 0/0// | 0/0/0// | 0/0//

فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

(القبض) (الحذف)